

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَبَيْنَمَا
هِيَ نَائِمَةٌ تَلَتْ اللَّيْلَةَ الْعَظِيمَةَ
إِذَا هِيَ رَأَتْ رَجُلًا فِي بَيْتِ الْمَسْجِدِ
عَلَيْهِ أَنْوَارٌ جَسِيمَةٌ وَحَوْلُهُ جَمَاعَةٌ
كَأَنَّهُمْ الْأَقْمَارُ وَعَلَيْهِمُ التَّكِينَةُ
وَالْوَقَارُ فَقُلْتُ لِمَ وَجِدْتُهُمْ
مِنْ هَذَا الْبَدْرِ الَّذِي قَدْ اسْتَنَارَ
فَقَالَ لَهَا هَذَا كَثِيرُ الْأَنْوَارِ هَذَا
جَلِيلُ الْقَدَارِ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ الْمُصْطَفَى فَقَالَتْ يَكَلِّمُنِي
إِذَا كَلَّمْتُهُ قَالَ نَعَمْ أَنَّهُ نَبِيُّكَ كَرِيمٌ

رَوَى

٤٣
رَوَى فِي مَرْحِمِهِمْ فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ
وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ يَا سَيِّدِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لِبَيْتِكَ يَا أُمَّةَ
اللَّهِ فَبَكَتُ حِينُهُ وَقَالَتْ يَا أَيُّ
أَنْتَ يَا أَيُّ مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ
وَأَجْمَلَ خَلْقَكَ وَمَنْ أَنَا حَتَّى تَجِبَنِي
بِالتَّكِينَةِ وَالْكَرَامَةِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجَبْتُكَ بِذَلِكَ
حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَانِي
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ اسْتَبَقَطْتُ